

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قد استمرَّ السعي و الهمة لفهم معاني القرآن، بدءًا من ظهور كتب التفسير التي ألفها العلماء اهتماما بعلم تفسير القرآن، حتى تطور الدراسات الإسلامية بتطوُّر سريع في العصر الآن. و تأكيد على ذلك تطوُّر أنواع علوم القرآن كمرجع الأساسي في تفسير القرآن و تطوُّر الأساليب و الطرقات و الإتجاهات و خصائص التفسيرات المختلفة و ففًا لخلفيات و فهوم المختلفين للمفسرين.^١

عند الدراسة العامة، المنهج في المصطلح يستخدم في أنواع الدراسات البحثية المختلفة. المنهج هو الطريقة المستخدمة بانتظامه لقصد الغرض و الهدف، أو الطريقة المرتبة لتسهيل تحقيق الهدف المحدد. ووفقا في دراسة علوم القرآن، المنهج مفيد ليسهل تحقيق الفهم الصحيح في قول الله تعالى.

^١ محمد قريش شهاب، *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat*

(باندونغ: PT ميزان فوستاكا، ٢٠٠٧)، ٦٦-٦٩.

و في مجال التفسير، المنهج يتضمن على القواعد التي يجب تطبيقها عند يفسر القرآن و المعروف بمنهج التفسير. و بالإختصار، المنهج هو الطريقة تمكن لتقدم نظرات و مفاهيم أساسية لفهم معاني القرآن. و فيه نوعان من المصطلحة المتعلقة في هذا البحث:

١. منهج التفسير، و هو الأسلوب المستخدم في فهم معاني القرآن و تفسيرها

٢. منهجية التفسير، و هو علم يبحث فيه كيفية تفسير القرآن^٢

المنهجية في مجال التفسير لها نُطقٌ واسعة و تتضمن على الأسلوب و الطريقة و الإتجاه المستخدمة عند المفسرين. استخدم المفسر بمنهج أو أكثر من المنهجية التي يستخدمها في تفسير القرآن. مع مرور الوقت تطوّر أنواع الفهوم العقلية و الإجتهد بتطوّر سريع، حتى يكون التفسير بالرواية مختلط برأيٍ و نظر المفسرين. و لذلك ظهرت كتب التفسير بأنواع الطرقات و الإتجاهات. و المفسرون لديهم ميول من خلفية الأشياء، سواء من خلفية التعليمية أو الاعتقادية أو الظروف الإجتماعية في بيئته التي ستؤثر على جهة تفسيره، و لهذه تعرف بمصطلح اتجاه التفسير.^٣

^٢مخ طلحة، *Aneka Pengkajian Studi Al-Qur'an* (يوجياكرتا: لكيس فلانغي أكسارا، ٢٠١٦)،

٨٣-٨٤.

^٣أنصاري، *Ulumul Qur'an: Kaidah-kaidah Memahami Firman Tuhan* (جاكرتا: PT راجا

غرافندو فرسادا، ٢٠١٣)، ٢٠٧-٢٢٨.

بدأ ظهور اتجاهات التفسير عموماً من خلفية الأشياء المعينة حتى يشعر المفسر الحاجة إلى دراستها وبحثها في مصنف التفسير. مثل ظهور اتجاه اللغوي أو الأدبي لكثرة الأعجمي الدخول إلى الدين الإسلام و عدم اهتمام العرب في مجال الأدبي، حتى يكون لها الحاجة إلى شرح أهميتها و خصائصها في هذا المجال، أو مثل ظهور اتجاه الفقهي لأجل سرعة تطوُّر علم الفقه و ظهور المذاهب، و غير ذلك من أنواع الإتجاهات التفسيرية المختلفة من خلفية الأشياء المعينة.^٤

مع مرور الوقت، استمر تطوُّر علم التفسير في العالم الإسلامي و يحصل إنتاج العديد من المفسرين و تأليف التفاسير المختلفة. ليس للعالم الشرقي من العلماء الإسلامي تشهد تطوُّراً، و لكن في جميع أنحاء العالم. لا سيما في إندونيسيا، و هي الدولة التي تضم أكثر عدد من المسلمين.

و يمكن رؤية تطوُّر تفسير القرآن في إندونيسيا بظهور كثرة المصنفات في التفسير التي ألفها المفسرون المحليون منذ تطوُّر تأثير الإسلام في القرن الثاني عشر. و مصنفاتها غالباً تستخدم بأسلوب الإجمالي التي تشبه بالترجمة و تستخدم بطريقة الرأي أو العقل. و من مصنفاتها لها عدد قليل تستخدم بأسلوب التحليلي، مثل تفسير المنير للشيخ نوي البتاني و ترجمان المستفيد للشيخ عبد الرؤوف

^٤ محمد قريش شهاب، *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan*

السنكيلى. و كلها غالباً تستخدم بلغة المحلية أو الإندونيسية لتسهل فهم القرآن للسكان الأصليين. و فى التطورات اللاحقة، كانت دراسة التفسير موجهة إلى أسلوب الموضوعى، بدءاً فى مصنفات التفسير الموضوعى لقريش شهاب. و فيها ظهرت كتب التفسير بأسلوب التحليلى أيضاً، مثل تفسير البيان الحسى الصديقى و تفسير الأزهر للحاج عبد الملك أمر الله و تفسير المصباح لقريش شهاب.^٥ و ظهور أنواع كتب التفسير فى إندونيسيا لها اتجاهات و خلفيات المختلفة، مثل كتاب التفسير له خلفية كتابتها بسبب الحاجة إلى كتاب التفسير بلغة سهلة ليسهل فهم القرآن كمواد المرجعية مع حالة الظروف الإجتماعية التى وقعت الإنحرافات و الأخطاء فى فهم القرآن، و لهذه الأسباب خلفية كتابة التفسير ترجمان المستفيد للشيخ عبد الرؤوف السنكيلى.^٦ و يوجد فيها أيضاً الكتاب الذى يميل فى تفسيره إلى مناقشة الظروف الإجتماعية و الثقافية التى يواجهها المفسر، ثم يبحثها من جهة تفسير القرآن. و لهذه الأسباب خلفية كتابة التفسير الأزهر للحاج عبد الملك أمر الله.^٧ و فيها يوجد

^٥ زين العارفين، *Pemetaan Kajian Tafsir: Perspektif Historis, Metodologis, Corak, dan Geografis* (كيديري: STAIN كيديري فريس، ٢٠١٠)، ١١٨-١٢٥.

^٦ رقية عبد الله و محفوظ مصدوقى، "Karakteristik Tafsir Nusantara (Studi Metodologis atas Kitab Turjuman Al-Mustafid Karya Syekh Abdurrauf Al-Singkili)", *Jurnal Studi Ilmu-ilmu Al-Qur'an*، الجزء ١٦، الرقم ٢، ٢٠١٥، ١٤٣.

^٧ شريفة عيني، "Studi Corak Adabi Ijtima'i Dalam Tafsir Al-Azhar Karya HAMKA", *Jurnal Al-Kaumiyah: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*، الجزء ١، الرقم ١، ٢٠٢٠، ٨٠-٨٩.

الكتاب الذي يستهدف لدوائر الخاصة، لا سيما لدوائر الطلاب و التلاميذ، مثل تفسير المبارك لكياهي الحاج توفيق الحكيم و يربط كتاب تفسيره لوسيلة التعلم في طريقة الأمثليتي.^٨ و من كتب التفسير التي تندرج في هذه الفئة أحدها كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود. و يركز فيه إلى تقديم دراسة التفسير الأساسي للطلاب المبتدئين، لا سيما لطلاب المعهد الذي أسسه.

الحبيب محمد بن حسين باعبود هو من أحد الحباب في جاوى الشرقية الذي أسس معهداً في مدينة لاوانج-مالانج، المعروف الآن بمعهد دار الناشئين. و له مصنفات كثيرة في أنواع مجالات الدراسات الإسلامية، كمجال أصول الفقه و اللغة العربية و التفسير و التاريخ و غيرها و يستخدمها باللغة العربية. و لا تزال كتاباته تدرس في المعهد الذي أسسه خاصةً ليسهل للطلاب فهمها على الدروس الأساسية.

تفسير القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود هو كتاب التفسير يستخدم باللغة العربية الموجزة، و يتضمن على تفسيرات لسور قصيرة في جزء عم، بدءاً من سورة الفاتحة، ثم

^٨سعال السداد، "Studi Tafsir Al-Mubarak Karya KH. Taufiqul Hakim"، رسالة جامعية (جاكرتا):

سورة الإخلاص، و يليها ترتيب سورة الناس إلى سورة الليل التي غير مُرتَّبة بحسب ترتيب المصحف، فإن استخدام كتاب تفسيره مُناسباً للطلاب المبتدئين قبل الإنتقال إلى كتب التفسير أوسع بيانها. و هذا الكتاب له الخصائص الخاصة، مثل التفسير الذي يتضمن على شرح لمعاني الألفاظ و شرح لمجمل المعنى على السورة. و له خلفية الكتابة التي تميل إلى تسهيل الدراسة للطلاب المبتدئين في مجال التفسير، و لذلك يهتم الباحث و يشعر بالحاجة إلى الدراسة عن كيفية منهجية التفسيرية المستخدمة في هذا الكتاب.

و استند الباحث اهتماما آخر، على أنَّ الحقيقة جميع كتاباته في أنواع مجالات الدراسات الإسلامية تستخدم باللغة العربية. و إذا نظرنا إلى خلفية تعليميته، فإن الحبيب محمد لا يدرس في خارج البلاد لا سيما في بلاد الشرق الأوسط. و في ترجمته أنه درس في المدارس و مجالس العلوم في جزيرة جاوي فقط، و لذلك من الضروري للبحث، كيف جودة المفسر الذي في خلفية تعليميته أنه درس في بلاد إندونيسيا فقط على كتابة تفسيره للطلاب المبتدئين.

بناءً على البيانات المذكورة، فقد اهتم الباحث للبحث عن كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء

عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود، و يركز إلى البحث عن منهجية التفسيرية المستخدمة في كتابة

تفسيره. كما استند اهتمام الباحث على خلفية الباحث نفسه الذي شهد الدراسة في المعهد الحبيب محمد بن حسين باعبود و درس كتاب تفسيره له الخصائص و أساليب التفسير الموجزة و السهلة و يستهدف للطلاب المبتدئين. و تتميز الطريقة التي استخدمها الحبيب محمد بخصائص خاصة، مثل التفسير الذي يتضمن على موضوعين رئيسيين، و هما شرح لمعنى الألفاظ و يصطلح "بشرح الألفاظ"، و شرح لمعنى الشامل الوارد في السورة و يصطلح "بمجمع المعنى". و خصائص التفسير التي استخدمها الحبيب محمد هي طريقة جديدة تبدو مفيدا لتقديم شرح في مجال التفسير الأساسي للطلاب المبتدئين، و لذلك تستحق مزيداً من الإستقصاء، كيف استخدام الأسلوب، و الطريقة، و الإتجاه المستخدمة لتوفير الفهم للطلاب المبتدئين الذين لا يزالون غير معتاد في مجال تفسير القرآن.

و هذا البحث العلمي يركز إلى تحليل الأسلوب و الطريقة و الإتجاه التي استخدمها الحبيب محمد في تفسيره و الكشف عن خصائص منهجية التفسير التي استخدمها ليقدم الباحث شرحاً تفصيلاً و وضوحاً عن كيفية الأسلوب و الطريقة و الإتجاه التي استخدمها في تفسيره.

ب. تحديد المشكلة

بناءً على خلفية البحث المذكورة، أراد الباحث أن يقدم تحليل المنهجية في كتاب تفسير

القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود. و هكذا يقترح الباحث المشكلة الرئيسية

في هذا البحث العلمي على النحو التالي:

١. كيف أسلوب تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود؟
٢. كيف طريقة تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود؟
٣. كيف اتجاه تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود؟

ج. أهداف البحث و أهمياته

١. أهداف البحث

مما سبق من تحديد المشكلة المذكورة، أن الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها:

(أ) معرفة أسلوب تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود

(ب) معرفة طريقة تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود

(ج) معرفة اتجاه تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود

٢. أهمية البحث

(أ) الأهمية النظرية

يرجى أن يُثري هذا البحث العلمي إثراءً في خزانة العلوم الإسلامية عامةً و توسيعاً لمساهمة في علوم تفسير القرآن خاصةً. و فضلاً عن تقديم مثال المرجعي على منهجية التفسير في كتاب التفسير للعلماء المحليين. و يمكن أن يستفيد تطوُّر الدراسة المماثلة بعده.

(ب) الأهمية العلمية

يرجى أن يسهم هذا البحث العلمي إسهاماً حقيقياً في تطوُّر علوم التفسير في إندونيسيا، مما يوسع المعرفة حول التفسير الذي كتبه و فسره العلماء المحليون لا سيما في العصر الآن. و في الحقيقة، أن العلماء المحليين لا يزالون ناشطين في مساهمة العلم لا سيما في مجال التفسير و يناسبونه مع النُموِّ و التقدم التكنولوجي و الظروف الاجتماعية. حتى توجد و تظهر أنواع تطوُّر العلوم و المناهج و الخصائص الجديدة التي يستخدمها المفسرون في مؤلفاتها.

د. حدود البحث

١. المنهجية

المنهج لغة هو الطريق الواضح و السليم، و أصل هذه الكلمة يرجع إلى كلمة المنهجية (*Methodology*) اليونانية التي تعني المتابعة، و المشتقة من كلمة المنهج (*methode*) التي تعني الطريق. و اصطلاحاً المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد، تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة. إذن فالمنهج هو مجموعة القواعد و القوانين التي تبين به أوجه الخطأ و الصواب في خطوات البحث و طرق البحث عن الحقيقة، و العلم الذي يبحث في المناهج و ينتقدها و يضع قواعدها يسمى بالمنهجية.^٩

أما المنهجية نفسها، كما قال Robert Bagdan الذي نقل عنه Soerjono Soekanto، "

The process, principles, and prosedures by which we approach problem and seek

answers" (العملية و المبادئ و الإجراءات التي تتعامل بها لقرب المسألة و تسعى لحصول على

إجاباتها).

^٩هوشات فوزية، مقياس منهجية البحث العلمي ١ (دون المكان: دون البيان، ٢٠٢١) ٥.

و قال Jujun S. Suriasumantri، المنهجية لغةً هي معرفة المناهج. في الأنشطة البحثية،
 المنهجية هي المصطلحة التي تتضمن على جميع المناهج المستخدمة في البحث. و أما المنهج هو طريقة
 العملية لتكون قادرة على فهم موضوع العلم الذي تتعين دراسته.^{١٠} و أما المنهجية المشارة في هذا
 البحث العلمي هي المنهجية المتعلقة في تفسير القرآن، و هي المنهجية المستخدمة لمفسر القرآن التي
 تحتوي على أسلوب المستخدم، و طريقته، و اتجاهه التي استخدمها المفسر في تفسير القرآن.

٢. تفسير

التفسير مأخوذ من اللغة العربية بمعنى التبيين و الإظهار و بيان المعنى. و في لسان العرب:
 الفسر هو الكشف عن المخفي، و التفسير هو الكشف عن اللفظ الصعب. أما في الإصطلاح فهو
 علم يبحث عن ألفاظ القرآن (علم القراءة)، و تبيينها (علم اللغة)، وقوانينها (علم التصريف، و
 الإعراب، و البيان، و البديع)، و المعاني الواردة من حيث قواعد اللغة و معناها الكمالي.

^{١٠}خزيمة باتو بارا، و إيوان، و حوارى باتو بارا، *Handkbook Metodologi Studi Islam* (جاكرتا: فريندا

و قال الإمام الزركشي: التفسير هو العلم الذي يمكن به معرفة كتاب الله الذي أرسل إلى النبي و تبين عن معانيه، و يصدر إستنباط القوانين و الحِكم التي تحتوي فيه.^{١١} و أما التفسير المشار في هذا البحث العلمي موافق على الشرح المذكور، و هو الشرح لفهم المعاني و الجوانب الواردة في القرآن.

٣. تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود

المراد بتفسير جزء عم فيه هو كتاب التفسير ألفه الحبيب محمد بن حسين باعبود المسمى بتفسير القرآن الكريم (الجزء عم). يحتوي على تفسيرات خفيفة و موجزة لسُورٍ في جزء عم. لا تحتوي فيه جميع السور في جزء عم، و لكن تحتوي على السور المشهورة فقط. بدءًا من سورة الفاتحة، ثم سورة الإخلاص، ثم ترتيب السُور من سورة الناس إلى الليل التي لم تترتب ترتيبها بحسب ترتيب المصحف. كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود لا يطبع و ينشر بشكل عام، و لكن يستعمل في المعهد الذي أسسه فقط، لتدريس التفسير التمهيدي أو كتاب التفسير للمبتدئين قبل يدرس طلابه كتاب التفسير الذي أوسع تفصيلها و شمول بيانها.

^{١١}مَناع القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥)، ٣١٦-٣١٧.

هـ. الدراسات السابقة

ليحصل كمال البيانات في هذا البحث العلمي، جمع و درس الباحث بحث العديد من

الدراسات السابقة التي تماثله و ذات صلة بهذا الموضوع، منها:

١. ويلدا كماليا في رسالة الجامعية تحت العنوان: " *Literatur Tafsir Indonesia (Analisis*

Metodologi dan Corak Tafsir Juz 'Amma As-Sirāju 'l Wahhāj Karya M.

"*Yunan Yusuf*"، طالبة كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله،

جاكرتا، ٢٠١٧. في هذه الرسالة الجامعية، ناقشت و قدمت تحليل المنهجية و اتجاه التفسير

الذي استخدمه محمد يونان يوسف في تأليفه تفسير جزء عم السراج الوهاج. و حصلت في

تحليلها، أنه يستخدم بأسلوب التحليلي، و يميل إلى استخدام اتجاه الأدبي الإجتماعي.^{١٢}

٢. محمد خفيف أزيوال أفيوسور في رسالة الجامعية تحت العنوان " *Metodologi Tafsir Al-*

Hikmah: Tafsir Kontemporer Juz 'Amma karya Aam Amirudin"، طالب كلية

أصول الدين و الفلسفة، جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبل، سورابايا، ٢٠٢١. في

^{١٢} ويلدا كماليا، " *Literatur Tafsir Indonesia (Analisis Metodologi dan Corak Tafsir Juz*

'Amma As-Sirāju 'l Wahhāj karya M. Yunan Yusuf"، رسالة الجامعية (جاكرتا: كلية أصول الدين، UIN

شريف هداية الله، ٢٠١٧)، ٧٠.

هذا البحث العلمي، قدم منهجية التفسير المعاصر في سُورِ جزء عم لأعام أمير الدين الذي غَيَّرَ اسمه الآن بتفسير الحكمة. في دراسته، وُجِدَ أن المنهجية التي استخدمها أعام أمير الدين من حيث شرح التفسير باستخدام منهج البياني أو الوصفي، و من حيث طريقة التفسير باستخدام التفسير بالرأي، من حيث أسلوب التفسير باستخدام أسلوب الإجمالي، و من حيث اتجاه التفسير باستخدام اتجاه الأدبي الإجتماعي.^{١٣}

٣. رسالة الجامعية تحت العنوان " *Karakteristik Tafsir Kontemporer di Malaysia* "

(*Studi Tafsir Al-Tibyan Karya Tuan Guru Haji Hadi Awang*) بقلم زاهد ابن

مات دوي، طالب كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان، لامبونغ،

٢٠١٧. قدم فيه عن المنهجية و اتجاه التفسير /التبيان لتوان جورو الحاج هادي أوانج و هو

من أحد العلماء ماليزيا. و وُجِدَ في نتائج البحث، أنه يستخدم بأسلوب المختلط من

^{١٣} محمد خفيف أزيوال أفيصور، " *Metodologi Tafsir Al-Hikmah: Tafsir Kontemporer Juz 'Ammah* "

" *karya Aam Amirudin* ", رسالة الجامعية (سورابايا: كلية أصول الدين و الفلسفة، UIN سونان أمبل، ٢٠٢١)،

الموضوعي و التحليلي، و يستخدم بطريقة التفسير بالمأثور، و يستخدم باتجاه التفسير الأدبي

الإجتماعي الذي يميل إلى مناقشة السياسية في ماليزيا خاصةً و السياسية العالمية عامةً.^{١٤}

٤. النساء الفطرة في رسالة الجامعية تحت العنوان "*Metodologi Tafsir Al-Qur`an Al-Azīm*"

"*Karya Raden Pengulu Tabşīr Anām V*"، طالبة كلية أصول الدين و الفلسفة، جامعة

الإسلامية الحكومية سونان أمبل، سورابايا، ٢٠١٨. و في دراستها، حصلت أن الأسلوب

الذي استخدمه رادن بنغولو تابسير أنام الخامس في تفسيره تحت العنوان *تفسير القرآن العظيم*

باستخدام أسلوب الإجمالي، و من طريقة التفسير باستخدام طريقة التفسير بالمأثور، و من

أسلوب الشرح باستخدام أسلوب البياني أو الوصفي.^{١٥}

٥. رسالة الجامعية بقلم سوناريو، طالب كلية أصول الدين و الفلسفة، جامعة الإسلامية

الحكومية سونان أمبل، سورابايا، ٢٠١٨، تحت العنوان "*Metodologi Tafsir Al-*"

^{١٤} زاهد ابن مات دوي، "*Karakteristik Tafsir Kontemporer di Malaysia (Studi Tafsir Al-*"

Tibyan Karya Tuan Guru Haji Hadi Awang"، رسالة الجامعية (لامبونج: كلية أصول الدين، UIN رادن

إنتان، ٢٠١٧)، ١٢٧-١٢٨.

^{١٥} النساء الفطرة، "*Metodologi Tafsir Al-Qur`an Al-Azīm karya Raden Pengulu Tabşīr Anām*"

"، رسالة الجامعية (سورابايا: كلية أصول الدين و الفلسفة، UIN سونان أمبل، ٢٠١٨)، ٩٢.

البحث أن أسلوب التفسير الذي استخدمه مصطفى بايسا في تفسير الأبرار باستخدام أسلوب

التحليلي، و باستخدام منهج العام و وُجِدَ فيه اتجاهان و هما اتجاه العلمي و الأدبي

الإجتماعي.^{١٦}

٦. رسالة الجامعية تحت العنوان " *Studi Tafsir Al-Mubarak Karya KH. Taufiqul* "

"*Hakim*"، بقلم سعال السداد، طالب كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية الحكومية شريف

هداية الله، جاكرتا، ٢٠٢٠. و حصل في نتائج البحث، أن أسلوب التفسير الذي استخدمه

كياهي الحاج توفيق الحكيم في تفسير المبارك باستخدام أسلوب الإجمالي، و لديه سبب في

اختيار هذا الأسلوب لوسيلة التعليم في طريقة الأمثلي، و هي طريقة سريعة لقراءة الكتب

الأصفر و دراسة اللغة العربية التي ألفها كياهي الحاج توفيق الحكيم نفسه. و يستخدم باتجاه

اللغوي. و يمكن أن يفهم باستخدام هذا الإتجاه لأنه من المجدد في مجال النحو و الصرف.^{١٧}

^{١٦}سوناريو، " *Metodologi Tafsir Al-Abraar: Juz 'Amma karya Mustafa Baisa* "، رسالة الجامعية

(سورابايا: كلية أصول الدين و الفلسفة، UIN سونان أمبل، ٢٠١٨)، ٦٩.

^{١٧}سعال السداد، " *Studi Tafsir Al-Mubarak Karya KH. Taufiqul Hakim* "، ٦١-٦٢.

٧. ستيو بودي في رسالة الجامعة تحت العنوان " *Metode dan Corak Tafsir Al-Asas* "

"*karya Darwis Abu Ubaidah*"، طالب كلية أصول الدين و الفلسفة، جامعة الإسلامية

الحكومية سونان أمبل، سورابايا، ٢٠١٩. و قدم في دراسته تحليل المنهجية و الإتجاه الذي

استخدمه دَرُويس أبو عبيدة في تفسير الأساس. و حصل في نتائج البحث، أنه من حيث

الأسلوب باستخدام أسلوب التحليلي، و من حيث الطريقة باستخدام طريقة المختلطة من

التفسير بالمأثور و الرأي، و من حيث الإتجاه باستخدام اتجاه الفقهي.^{١٨}

كل عناوين البحوث المذكورة لها مواضيع ماثلة، و هي البحوث المتعلقة في منهجية التفسير،

و لكن لها تركيزة مختلفة وفقا بِكُتِبِ التفسير التي بحثها. فإنَّ مُلائِمَتَها في هذه الدراسة هي الدراسة

المتعلقة في منهجية التفسيرية المستخدمة في كتب التفسير. و الفرق هناك في التركيز. في هذا البحث

العلمي، يركز إلى دراسة منهجية التفسيرية المستخدمة في كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم)

للحبيب محمد بن حسين باعبود. من حيث خصائص الخاصة، أنّ كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء

عم) يميل إلى دراسة مختصرة و يستخدم باللغة العربية السهلة و يقصد للطلاب المبتدئين. و يختلف

^{١٨}ساتيو بودي، " *Metode dan Corak Tafsir Al-Asas karya Darwis Abu Ubaidah* "، رسالة الجامعة

(سورابايا: كلية أصول الدين و الفلسفة، UIN سونان أمبل، ٢٠١٩)، ٦٥.

من كتب التفسير في الدراسات السابقة، لها الخصائص العامة كاستخدام اللغة المحلية و تقصد لدوائر العامة و الخاصة. و لذلك، يُشعَرُ بالحاجة إلى معرفة منهجية التفسير التي تستهدف للطلاب المبتدئين بتأمل الأسلوب، و الطريقة، و الإتجاه المستخدمة فيه.

و. منهج البحث

منهج البحث في الإصطلاح هو طريقة علمية لحصول البيانات لأغراض و استخدامات

محددة.^{١٩} و أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث العلمي هي:

١. نوع البحث و منهجه

النوع البحث الذي سيستخدم في هذا البحث العلمي هو البحث المكتبيّ. البحث المكتبي

هو البحث الذي يستخدم بمصادر المكتبة لحصول على بيانات البحث. و بالإختصار، البحث المكتبي

يحد أنشطته بمواد المكتبات مثل الكتب و المجلات و الصحف و غيرها دون إجراء البحث المجالي.^{٢٠}

^{١٩}سوجيونو، *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*

(باندونغ: CV ألفاباتا، ٢٠١٥)، ٣.

^{٢٠}موستيكا زيد، *Metode Penelitian Kepustakaan* (جاكرتا: ياياسان فوستاكا أبور إندونيسيا،

٢٠١٤)، ٢.

و أما المنهج الذي سيستخدم الباحث في هذا البحث العلمي هو المنهج النوعي، و هو المنهج الذي يمكن استخدامه لفهم و كشف عن المعنى المشتق من مسائل معينة. و يستند المنهج النوعي إلى التَّمُودَج العلمي الذي يركز إلى الجهود المبذولة لإيجاد علوم جديدة التي لم تكن موجودة من قبل.^{٢١}

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث العلمي يحتوي على مصدرين، و هما المصادر الرئيسية و

المصادر الثانوية.

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية هي البيانات التي تحصل من المصادر الأساسية، أما المصدر الرئيسي

هو المصطلح الذي يستخدم في عدد معين من مجالات العلوم لوصف أقرب المصدر في

البحوث.^{٢٢} و قيل أن المصدر الرئيسي هو البيانات تحصل و تجمع عليها الباحث من المصادر

^{٢١}فريدة نغراهايني، *Metode Penelitian Kualitatif: dalam Penelitian Pendidikan Bahasa* (سولو:

جكرا بوكس، ٢٠١٤)، ٢٠-٢٥.

^{٢٢}محمد توفيق الرحمن، *Pengantar Metode Penelitian* (يوجياكارتا: لأكسبانغ فريس إندو، ٢٠١٢)،

المختلفة مباشرةً من مصدر البيانات، إما بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو المناقشة أو غيرها.^{٢٣} و

لذلك، أن المصادر الرئيسية المستخدمة في هذا البحث العلمي على النحو التالي:

(١) كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود، و هو تركيز في

هذا البحث العلمي

(٢) عائلة المؤلف و ذرياته و المعلمين الذين كانوا ذو صلة لمؤلف الكتاب

ب) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات التي تحصل و تجمع من المصادر المختلفة كمرجع الدعم.^{٢٤}

أما المصادر الثانوية في هذا البحث العلمي، فيرجع الباحث إلى الكتب المرجعية المتعلقة و المواضيع

ذات صلة من البحوث و المجالات و المقالات و الرسائل الجامعية، إما باللغة الأجنبية أو الإندونيسية

التي تركز إلى دراسة منهجية التفسير لحصول البيانات المهمة ليتمكن دعم المناقشة و إثرائها في هذا

البحث العلمي. و بعد ذلك لتقوية البيانات الموجودة على الإتجاهات المستخدمة في كتابه، لها الحاجة

^{٢٣} ساندو سيوتو و علي صادق، *Dasar Metodologi Penelitian* (يوجياكارتا: ليتاراسي ماديا فوبليسغ،

٢٠١٥)، ٣٧.

^{٢٤} ساندو سيوتو و علي صادق، *Dasar Metodologi Penelitian*، ٣٧.

إلى التفتيش و التأمل في مصنفات للحبيب محمد بن حسين باعبود، كتأليفه في مجال التاريخ و اللغة

العربية و التفسير و أصول الفقه و مصطلح الحديث و مجموعة الشعر و الحكم و غيرها.

٣. جمع البيانات

جمع البيانات الذي سيستخدمه الباحث باستناد إلى المصادر الرئيسية و الثانوية في كتب و مجلات

العلمية و رسائل الجامعة و غيرها مما تتعلق بموضوع هذا البحث العلمي الذي يركز إلى دراسة منهجية

التفسير و ما تتعلق بها، و تحقيق البيانات التي تتعلق لمؤلف الكتاب بمقابلة مباشرة مع الأشخاص الذين

لديهم روابط لمؤلف الكتاب. و ستجري هذه المقابلة مع ابنه الحبيب إبراهيم بن محمد باعبود كالحليفة و

رئيس المعهد الذي أسسه الحبيب محمد، و كذلك المعلمين يتعلقون به، كالأستاذ محمد صالحين و الأستاذ

محمد علي و غيرهما. و بعد جمع البيانات من مصادر المكتبية و المقابلات، يتم بتركيز البيانات مع التمييز

و التصنيف لدراسة موجهة، و تركيز إلى بحث عن منهجية التفسير في كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء

عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود.

٤. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تُناقش كيف كيفية مُعالجة البيانات التي تم جمعها تصنيفها و تمييزها ثم تقديمها في البحث^{٢٥}. و تحليل البيانات الذي سيستخدم في هذا البحث العلمي بجمع البيانات و تحليلها باستخدام منهج التحليلي (*content analisis*)، أي أخذ البيانات بحسب البيانات الوصفية، ثم يتم بتركيز البيانات و تمييزها و تصنيفها و تحديدها، و الفحص عن موضوع البحث و الإستنتاج باستخدام منهج الإستنتاجي. ثم يقدم البيانات بالتفصيل وفقا بنتائج البحث. في هذا البحث العلمي، أراد الباحث أن يقدم نتائج البحث عن المنهجية في كتاب *تفسير القرآن الكريم (الجزء عم)* للحبيب محمد بن حسين باعبود بتحليل خلفية كتابته و أسلوبه و طريقته و اتجاهه و الخصائص المستخدمة فيه.

^{٢٥} محمد توفيق الرحمن، *Pengantar Metode Penelitian* ، ٦٨.

ز. خطة البحث

خطة البحث هو شرح لأبواب التي سَيُيَّمُ فحصها في هذا البحث العلمي. ليظهر المواءمة و

الترابط بين الموضوع و موضوع آخر وفقا بموضوع المسألة المبحوثة و ليحصل أشكال البحوث الموجهة.

و يمكن تقسيم هذا البحث العلمي إلى عدة أبواب على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي على المقدمة، و فيه يتضمن على الشرح عن خلفية البحث، و تحديد

المشكلة، و أهداف البحث و أهمياته، و حدود البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و

خطة البحث. و الهدف في هذا الباب لتقديم صورة عامة على الدراسة التي سيتم إجراؤها و الطريقة

التي سيتم استخدامها في استكمال الدراسة عن تحليل منهجية تفسير جزء عم للحبيب محمد بن

حسين باعبود.

الباب الثاني: يحتوي على صورة عامة على نطاق منهجية التفسير، و فيه يتضمن على أربعة

فصول لتوفير الفهم الموجه على أساس منهجية التفسير. بدأ بالشرح عن تعريف منهجية التفسير و مما

تحتويها من أنواع الطرقات و الأساليب و الإتجاهات. و الهدف في هذا الباب أن يعرف الباحثون

منهجية التفسير بصورة عامة ليسهل الفهم عن موضوع البحث الذي سيقدم الباحث في هذا البحث

العلمي، و لأن أساس التركيز فيه يبحث عن المنهجية في أحد كتب التفسير، و هو كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم) للحبيب محمد بن حسين باعبود.

الباب الثالث: يحتوي على ترجمة الحبيب محمد بن حسين باعبود من حيث خلفية العائلية

و خلفية التعليمية و المعهد الذي أسسه و مصنفاته. و الهدف في ذلك ليعرف الباحثون سيرة الحبيب محمد بن حسين باعبود كمؤلف الكتاب المدرس في هذا البحث العلمي. و يليها صورة عامة عن تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود من حيث خلفية الكتابة و صورة الإجمالية و أمثلة تفسيره. و الهدف في ذلك لتقديم البيانات بصورة عامة للباحثين عن تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين باعبود كأساس الموضوع في هذا البحث العلمي.

الباب الرابع: يحتوي على بحث عن منهجية تفسير جزء عم للحبيب محمد بن حسين

باعبود. و فيه يتضمن على ثلاثة فصول وفقاً بتحديد المشكلة، و هي الأسلوب و الطريقة و الاتجاه التي استخدمها الحبيب محمد بن حسين باعبود في كتاب تفسير القرآن الكريم (الجزء عم). و سيقدم الباحث في هذا الباب نتائج البحث التي يقدمها الباحث بالكامل و التمام لتوفير الوضوح في نتائج

البحث التي تم اجراؤها.

الباب الخامس: يحتوي على الخاتمة، و هي التعرض النهائي لنتائج البحث. و فيه يتضمن

على الإستنتاجات و التوصيات و تحتوي على الإنتقادات و المدخلات.